و الصلح عن دم عمد والهبة والصدقة والقرض
والاستقراض وضرب الفسطاط والذبح والبناء والخياطة
والإيداع والاستيداع والإعارة والاستعارة ،
وقضاء الدين وقبضه والكسوة والحمل فهذه الأشياء
يحنث فيها بمباشرة وكيله كما لا يحنث فيها بمباشرة نفسه
لأن الفعل قد وجد من المأمور حقيقة ومن الآمر
حكما فينتقل إلى الآمر فصار مباشرة الوكيل
كمباشرة الموكل في حق الأحكام والحقوق وصار الوكيل
فيها سفيرا ومعبرا ولهذا لا يستغني عن إضافتها إليه
فتأمل ما نقلناه من هذه الفروع لا يخرج عن هذه
الأصول — سئل — في الفرق بين شركة الملك والعقد
وما المفاوضة وما العنان وهل إذا اشترى
أحد الشريكين يلزم الآخر وهل تبطل الشركة بدخول
بعض الأعيان في ملك أحد الشريكين وكذا تصح المفاوضة
والعنان بغير النقود وما شاكلها وهل إذا اجتمع
أحدهما نصف نصيب له في شيء مثلا بنصف نصيب
الآخر تسمى شركة وهل يشترط لصحة الشركة التساوي
في المال والربح واتحاد الجنس وهل الخلط شرط وهل
تبطل الشركة بهلاك المال وهل إذا اشترى أحد الشريكين
بماله شيئا والآخر لم يشتر شيئا بماله فهل يكون المشترى
بينهما على ما شرطا أم يختص به رب المال وحده وإذا اقتسما
بينا

بيقا الشركة يرجع على شريكه بنصف الهالك وهل تفسد الشركة
بتعيين دراهم من الربح لأحدهما معدودة وهل لكل
واحد من الشريكين أن يتصرف في المال برأيه وهو في
ذلك أمين وما شركة التقبل وهل يلزم الآخر
ما أخذه شريكه وهل يكون كسب أحدهما مشتركا وما
شركة الوجوه وهل تصح الشركة في المباحات أم تكون
فاسدة ولم يذكر الكسب وهل الربح في الشركة الفاسدة
بقدر المال وهل تبطل الشركة بموت أحدهما أو بارتداده
وما الحكم — أجاب — بما نصه الفخر الزيلعي أما الأولى
وهي طلب الفرق بين شركة الملك والعقد فإن شركة
الملك أن يملك اثنان عينا إرثا أو شراء أو استيلاء أو اتهابا
أو وصية أو اختلاط ماليهما بغير صنع أو بصنع لا يمكن
التمييز أو يتعسر كالجنس بالجنس أو المائع بالمائع أو خلط
الحنطة بالشعير وهذا النوع كان واقعا في زمنه
عليه أفضل الصلاة والسلام وأما شركة العقد أن
يقول أحد الشريكين شاركتك في كذا ويقبل الآخر لأنه
عقد من العقود فلا بد من الإتيان بركنه وهو الإيجاب
والقبول بأن يقول شاركتك في بز ونحوه أو في عموم
التجارة وشرطها أن يكون التصرف المعقود عليه تعقد
الشركة مما يقبل الوكالة ليتحقق ما يحصل كل واحد منهما
مشتركا بينهما فيحصل لنفسه بطريق الوكالة لشريكه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)